إنّ من البيان لسحراً

نظم المرجان

أي

مزيد نصاب النظم العربي في صف بي اے

اعتنت بترتيبه وحلّ لغاته

السيدة شبّير فاطمة ايم اے معلمة البنات العربية والفارسية

بجامعة اله آباد

١٩٥٥ ء

طبع في مطبع سليمي اله آباد

ثمنه

إنّ من البيان لسحراً

نظم المرجان

أى

مزيد نصاب النظم العربي فى صف بى اے

اعتنت بترتيبه وحلّ لغاته

السيدة شبّير فاطمة ايم اے معلّمة اللسانات العربية والفارسية

بجامعة الٰه آباد

١٩٥٥ء

طُبع فى مطبع سليمى الٰه آباد

ثمنه

الانتباه

ان المجلس العلمیّ بالجامعة قد ادمات الی النّصاب
العربی فی صفّی ۱۔۲ المنظومات الآتیة۔ وها انا
اعرضها بعد تصحیحها وحل لغاتها۔ والمرجوّ من اللہ تعالیٰ
ان ینفع بها التّلامذة۔

Gulzar Husaini

Govt. Hamidia College Bhopal

فهرس

Part I

9074

في الحمد والشكر

لك الحمد يا من فضله متواتر ... ويا من له جود عميم وغامر

لك الحمد مني نائل الحمد أنثني ... لجودك والاحسان والفضل ذاكر

لقد جدت إنعاما علي ومنة ... وفضلا واحسانا فها انا شاكر

وكل الورى من بحر جودك ناهل ... وانت لهم عند الشدائد ناصر

وخولتنا يا رب آثار نعمة ... واسبغتها يا من لذنبي غافر

بجاه الذي قد جاء للناس رحمة ... نبي كريم صادق القول طاهر

عليه صلوة الله ثم سلامه ... والاصحاب والآل ما زار زائر

واصحابه الغر الكرام اولي النهى ... مدى الدهر ما غنى على الايك طائر

في النعت

محمد اشرف الاعراب والعجم ... محمد خير من يمشي على قدم

محمد باسط المعروف جامعه ... محمد صاحب الاحسان والكرم

مُحَمَّدٌ تَاجُ رُسُلِ اللهِ قَاطِبَةً — مُحَمَّدٌ صَادِقُ الأَقْوَالِ وَالكَلِمِ
مُحَمَّدٌ حَاكِمٌ بِالعَدْلِ ذُو شَرَفٍ — مُحَمَّدٌ مَعْدِنُ الإِنْعَامِ وَالحِكَمِ
مُحَمَّدٌ ذِكْرُهُ رُوحٌ لِأَنْفُسِنَا — مُحَمَّدٌ شُكْرُهُ فَرْضٌ عَلَى الأُمَمِ
مُحَمَّدٌ يَوْمَ بَعْثِ النَّاسِ شَافِعُنَا — مُحَمَّدٌ نُورُهُ الهَادِي مِنَ الظُّلَمِ
مُحَمَّدٌ قَائِمٌ لِلّٰهِ ذُو هِمَمٍ — مُحَمَّدٌ خَاتَمٌ لِلرُّسْلِ كُلِّهِمِ

الدُّعَاء

لَكَ الحَمْدُ يَا ذَا الجُودِ وَالمَجْدِ وَالعُلَى — تَبَارَكْتَ تُعْطِي مَنْ تَشَاءُ وَتَمْنَعُ
إِلٰهِي وَخَلَّاقِي وَحِرْزِي وَمَوْئِلِي — إِلَيْكَ لَدَى الإِعْسَارِ وَاليُسْرِ أَفْزَعُ
إِلٰهِي وَإِنْ جَلَّتْ وَعَمَّتْ خَطِيئَتِي — فَعَفْوُكَ عَنْ ذَنْبِي أَجَلُّ وَأَوْسَعُ
إِلٰهِي تَرَى حَالِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي — وَأَنْتَ مُنَاجَاتِي الخَفِيَّةَ تَسْمَعُ
إِلٰهِي أَجِرْنِي مِنْ عَذَابِكَ إِنَّنِي — أَسِيرٌ ذَلِيلٌ خَائِفٌ لَكَ أَخْضَعُ
إِلٰهِي وَإِنْ عَذَّبْتَنِي أَلْفَ حِجَّةٍ — فَحَبْلُ رَجَائِي مِنْكَ لَا يَتَقَطَّعُ
إِلٰهِي بِحَقِّ الهَاشِمِيِّ وَآلِهِ — وَحُرْمَةِ أَبْرَارٍ وَهُمْ لَكَ خُشَّعُ
إِلٰهِي وَأَنْشِرْنِي عَلَى دِينِ أَحْمَدٍ — مُنِيبًا تَقِيًّا قَانِتًا لَكَ أَخْضَعُ

وَصَلِّ عَلَيْهِ مَا دَعَاكَ مُوَحِّدٌ وَنَاجَاكَ أَخْيَارٌ بِبَابِكَ رُكَّعُ

اليتيم الباكي

إِلَى كَمْ أَنْتَ تَكْتُبُ بِالدُّمُوعِ رِوَايَاتٍ عَنِ الْخَطْبِ الْفَجِيعِ

عَلَى قَلْبِي دُمُوعُكَ نَازِلَاتٌ أَلَمْ تَرَهُ يَذُوبُ مِنَ الدُّمُوعِ

كَأَنَّ وُقُوعَهَا جَمَرَاتُ نَارٍ أَحَرَّ مِنَ الصَّنَوْبَرِ عَلَى الضُّلُوعِ

دُمُوعٌ قَدْ أَفَاضَتْهَا عُيُونٌ بِهَا لِلْيُتْمِ آثَارُ الْخُشُوعِ

إِذَا أَجْهَشْتَ أَجْهَشَ لِي فُؤَادٌ يُطَاوِعُنِي عَلَى الْأَلَمِ الْوَجِيعِ

أَرَقُّ مِنَ النَّسِيمِ هَوًى وَعَطْفًا أَبِيُّ الطَّبْعِ لِلزَّمَنِ الْفَظِيعِ

يُوَاسِي كُلَّ ذِي حُزْنٍ بِحُزْنٍ وَيَقْتَسِمُ الشُّجُونَ عَلَى الْجَمِيعِ

وَلَوْ حَمَّلْتَهُ قِسْطًا ثَقِيلًا مِنَ الْآلَامِ آذَنَ بِالْخُضُوعِ

وَلَوْ تَشْفِي الدُّمُوعُ غَلِيلَ قَلْبٍ إِذَنْ لَشَفَيْتُ بِالدَّمْعِ الْهَمُوعِ

عَلَى الزَّمَنِ الذَّمِيمِ نَدًا لَقِينَا فَكَيْفَ لَنَا بِإِسْدَاءِ الصَّنِيعِ

زَمَانٌ نَادَ بِالْقَدَحِ الْمُعَلَّى وَفُزْنَا مِنْهُ بِالْقَدَحِ الْخَلِيعِ

سألقى نظرة ملئت حنانا … على البؤساء من طرف خشوع
يعيش الأغنياء على رخاء … ونحن نعيش في بؤس وجوع
تنام عيونهم بالليل لكن … عيون البائسين بلا هجوع
تناووا بالغنى سحبوا ذيولا … وداسوا بالنعال على النطوع
نسوا البؤساء في الدنيا جياعا … وخلوهم إلى الزمن الهلوع
لكل من بنيهم ألف ثوب … عليه علامة الصنع البديع
أناموهم على بيض الحشايا … وفي غرف من القصر الرفيع
وأطفال على الأوساخ ناموا … كأفراخ الحمام على الجذوع
وليس لهم سوى الدقعاء فرش … ولا التحفوا سوى الثوب اللذوع
يقضون النهار طوى وجوعا … ويطوون الليالي بالدموع
أحاديث الشقاء لهم عزاء … تعلل نفس ذي البؤس الجزوع
ويضرب منهم والسقم عبثا … بليلته هزيعا في هزيع
قد انتجعوا فخانتهم قواهم … وهل لكسير قلب من نجوع
رأيت اليتم ذنبا لليتامى … يراه الأغنياء بلا شفيع

مضى أهلي وعرضني زماني — لقتلك من مصائبه ذريع
يتيم ليس يعرفني قريب — ولست على الشقاء بمستطيع
أبي! أمي! علام تركتماني — ضعيف مطامع وقصير نوع
أجيبا دعوتي أنا مستغيث — وليس سوا الكالي من سميع
لقد هما بيوم نوى قذوف — ولكن لم يهما بالرجوع
يعاوده التذكر كل حين — فيغضي طرف متيئس دريع
تذكر أمه وأباه يوما — فأسبل ديمة أخذت بروعي
له قلب وليس له لسان — يطاوعه على الدمع المطيع
مضى أبواه قد تركاه طفلا — ترعرع قبل أيام الربيع

تخرق بعد فقدكما لباسي — وأقدامي بها أثر السلوع
وصرت كأنني حمل غريب — به أنبت الطريق عن القطيع
وحيد في فلاة منتها عيدات — ترامية إلى الكلأ القشيع
يجوع يبتغي رعيا قليلا — ويرجع بالعفاف وبالقنوع
نعم إني غريب في فلاة — ولكن ماكث بين الربوع

وَنَقدُ الوالِدَينِ أشَدُّ وَقعًا   عَلَيَّ مِنَ التَّغَرُّبِ وَالشُّسُوعِ
وَأيُّ تَغَرُّبٍ كَهَلاكِ أهلٍ   فَمِن أُمٍّ تَقَضَّت وَأبٍ صَرِيعِ

وَهَل لِي مِثلُ أُمّي مِن مُرَبٍّ   تُمَسِّحُ وَجنَتَيَّ مِنَ الدُّمُوعِ
وَتُقبِلُ إن بَكَيتُ لَها بِسِحرٍ   ضَحُوكُ الثَّغرِ كالصُّبحِ الصَّدِيعِ
وَتَكسُونِي إذا رَثَّت ثِيابِي   وَتُسقِينِي الحَلِيبَ مِنَ الضُّرُوعِ
وَتَحمِلُنِي عَلَى يَدِها وَتَحنُو   عَلَيَّ بِقَلبِها الشّاجِي الوَلُوعِ
فَلا حُبٌّ كَحُبِّ أبٍ وَأُمٍّ   وَلا قَلبٌ كَقَلبِهِما الهَلُوعِ
كأنّي قِطعَةٌ مِن رُوحِ أُمّي   كأنَّ قَلبَها بَينَ الضُّلُوعِ
وَعاطِفَةُ البُنُوَّةِ ذاتُ سِرٍّ   خَفِيٍّ لَيسَ يُعرَفُ بِالشُّيُوعِ
إذا رُوِّعتُ كانَت لِي مَلاذًا   يُزِيلُ الهَمَّ عَن قَلبِي المَرُوعِ
وَيُبهِجُنِي عَلَى جَزَعِي بُكاها   كَما نَدَّةٍ عَلَى الرَّوضِ المَرِيعِ
تُطاوِعُنِي إذا سِرتُ الهُوَينا   وَتَتبَعُنِي عَلَى السَّيرِ السَّرِيعِ
أتِيهُ تَدَلُّلًا وَأمِيلُ عُجبًا   وَيُعجِبُها عَطائِي أو مُنُوعِي
تَخافُ عَلَى ابنِها مِن كُلِّ شَيءٍ   تُحَمِّلُهُ عَلَى كُوعٍ وَبُوعِ

وَكَانَ أَبِي عَلَى عَيْشِي حَرِيصًا ... فَلَمَّا عِشْتُ أَذِنَ بِالصُّدُوعِ
وَكَمْ قَدْ بَرَّنِي وَأَقَامَ مَيْلِي ... كَبَرِّ الْغَيْثِ ذَابِلَةَ الزُّرُوعِ
أَقَامَ عَلَى خُدَّامًا وَأَبْقَى ... عَلَيَّ كَرَامَتِي وَرَعَا بُرُوعِي
وَأَدْخَلَنِي الْمَدَارِسَ لِي اصْطِفَاءً ... مَحَلًّا لِلتَّعَلُّمِ ذَا فُرُوعِ
وَكَانَ يَقُودُ رَهْطًا مِنْ جُيُوشٍ ... تَسُدُّ الشَّمْسَ فِي وَقْتِ الطُّلُوعِ
جَرَتْ فِي الْحَرْبِ مَعْرَكَةٌ عَوَانٌ ... وَكَرَّ الْهَاجِمُونَ عَلَى الْجُمُوعِ
وَشَدَّ أَبِي أَمَامَهُمُ بِقَلْبٍ ... جَرِيءٍ عِنْدَ صَدِّ مِنْهُ شَجِيعِ
فَصَادَتْهُ الرَّصَاصَةُ عَارِضَيْهِ ... فَخَرَّ مُضَرَّجًا بِدَمٍ تَجَمَّعَ
تَذَكَّرَنِي عَلَى حِينِ اخْتِفَاءٍ ... وَأَلَّمَ نَفْسَهُ وَجَعُ النُّزُوعِ
فَفَاضَتْ رُوحُهُ وَغَدَا طَرِيحًا ... فَيَا لِلَّهِ مِنْ قَدَرٍ شَنِيعِ
وَغَادَرَنِي يَتِيمًا بَيْنَ قَوْمٍ ... أَضَاعُونِي عَلَى الْيُتْمِ الْمُضِيعِ

حَمَلْتُ أَذِيَّةً فِي شَرْخِ عُمْرِي ... أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ سُمٍّ نَقِيعِ
أَلَا يَا لَيْتَ أُمِّي لَمْ تَلِدْنِي ... وَلَمْ أَشْرَبْ أَحَالِيبَ الرَّضِيعِ
تَجَلَّدْ يَا بُنَيَّ ! فَإِنَّ قَلْبِي ... وَقَلْبَكَ فِي التَّأَلُّمِ وَالْفُجُوعِ

فليس على ابيك الذنب لكن — على قوم اساءوا في ا...
ابوك حماهم شر الاعادي — ولم يحموك عن عري وجوع
وتلك جناية تقضي عليهم — بذل للشريف وللوضيع
نسوك وما نسوا حربا ضروسا — اصابتهم بداهية دموع
فلا تجزع فكل فتى سيلقى — مكانا في السفوح وفي اليفوع
عليك امانة الوطن المفدى — وفيك بقية الشرف الرفيع

الذئب والحمل

أو

القوة والضعف

اسمع بني القول تذكيرا وموعظة — حكاية الذئب العدوان والحمل
اصابه يوم قيظ صائف ظمأ — فانصاع يطلب ماء وهو ذو ملل
حتى اتى جدولا يجري مناهله — في السهل نازلة من قمتي جبل
فجاءه فروي بالماء غلته — بعد العناء وبعد السير والكلل
رآه اطحل عن بعد نخاتله — فمر يسعى بين الريث والعجل

طاوٍ لَوَاهُ الطَّوى مِن سَبعَةٍ دَهَنَت عَلَيهِ بِالجُوعِ فِي الابكَارِ وَالاصُلِ
مَاذَاقَ فِيهَا مِنَ اللَّحمِ العَبِيطِ وَلَا مِنَ القَدِيدِ وَلَا مِن سَائِرِ الاكُلِ
وَلَم يَشُقَّ بِهَا بَطنًا وَلَا كَرِشًا وَطَالَمَا اعتَنَقَ بَينَ اليَاسِ وَالامَلِ
إِن كَانَ لِلذِّئبِ أَن يَلقَى فَرِيسَتَهُ فَمَا الرِّعَاءُ عَنِ الخِرفَانِ فِي شُغُلِ

~~~

وَافَى إِلَيهِ عَلَى حِرصٍ وَقَالَ لَهُ وَفِي السَّرِيرَةِ مَعنَى السُّوءِ وَالدَّغَلِ
لِمَاذَا أَتَى بِكَ فِي أَرضِي لِتُفسِدَهَا كَدَّرتَ صَفوِي خَلَطتَ المَاءَ بِالوَحَلِ
فَقَالَ لِلذِّئبِ يَا مَولَايَ مَورِدُكُم عَالٍ وَإِنِّي شَرِبتُ المَاءَ مِن سَفَلِ
أَيَنَ البِقَاعُ مِنَ الارضِ الَّتِي انحَدَرَت وَأَينَ مَاؤُكَ مِن عَلِيٍّ وَمِن نَهَلِي
المَاءُ مِن نَحوِكُم آتٍ فَمِن عَجَبٍ مَولَايَ إِن تَحسَبِ التَّكدِيرَ مِن قِبَلِي
وَكُنتُ ظَمآنَ مِن حَرٍّ وَمِن تَعَبٍ قَضَى عَلَينَا بِالرَّاعِي بِلَا مَهَلِ
قَد سَاقَنَا فِي حَرُورِ الشَّمسِ فَافتَرَقَت ثُلَاثُنَا بَينَ مَفقُودٍ وَمُنعَزِلِ
لَم أَدرِ أَينَ قَطِيعِي أَينَ مَرتَعُهُ وَكُنتُ أَتبَعُهُ فِي آخِرِ الرَّسَلِ
أَنَا سَمِيحٌ فَإِنِّي ضَيفٌ فِي مَنَازِلِكُم وَالضَّيفُ يُكرَمُ فِي حَلٍّ وَمُرتَحَلِ

~~~

أبدى له الذئب أنيابا وقال له ... بلى لقد جئتني بالحادث الجلل
كدرت مائي ولم تقصد بذا لسوى ... إهانتي وأردت الشر بالعمل
هذا وإنك يوما كنت تشتمني ... من قبل عامين من أيامك الأول

فطأطأ الحمل المسكين هامته ... أمامه قائلا من غير ما خطل
مولاي: هذا محال، إنما عمري ... شهران إني لم أكبر ولم أحل
ما زلت مرتضعا أمي ترضعني ... مولاي من لبن في الثدي متصل

تنمر الذئب من لؤم وقال له ... بلى لقد نلت من عرضي ولا تسل
إن لم تكن أنت فالجاني على أذني ... أخوك لا تنتحل عذرا ولا تطل
فقال يا سيدي والله لم يك لي ... أخ فقد رعتني باللوم والعذل

فقال إن لم يكن هذا وذاك فقد ... يكون جارك في المرعى فتى الزلل
وابن عمك أو ند لأعلمت به ... من لا أداريه أهل الجبن والكسل
أهانني وهو محشور بشلته ... وقال من شرفي جهلا ولم يبل

.... مولاي إني بريء غير مقترف ... إنما من أجل غيري أنت مبتلي
أنا الضعيف وليس الحق ينفعني ... تريد أكلي فافعل غير ما وجل
لو كان ذاك فما بالي وبال أخي ... لا الذنب ذنبي ولا عذري بمنتحل
غيري المسيء والقي عن إساءته ... جزاء لا عاجز عني ولا وكل
للقوة الحق فافعل ما تشاء فما ... تجدي الحقيقة إن صنا على الحيل
إن الضعيف الذي يحمي جوانبه ... مستمسك بعرى تنفصم الوصل

أجابه الذئب يا مسكين إن لنا ... حقداً متى هجته كالنار يشتعل
فأنتم معشر الخرفان كلكم ... أعداؤنا اللتي في ليالينا الطول
كم من خروف يعادينا ويشتمنا ... ونحن نكظم غيظاً غير محتمل
وغير هذا أناسي من رعاتكم ... ومن كلابكم مستنكر الوجل
وهم يقولون فينا كل منقصة ... شر من الصلب أو شر من يهل
قد فضحوا بين كل الناس سيرتنا ... بين الثعالب والغزلان والعجل
هم الكلاب أعادينا اللئام وهم ... حماتكم والدجى مرخ على المقل
الآن آخذ ثأري منك منتقماً ... عن البعيدين من أهل ومن خول

تَحَفَّزَ الذِّئبُ مُشْتَدًّا بِوَثْبَتِهِ ... وَشَقَّ مَا بَيْنَ رِجْلَيْ ذٰلِكَ الحَمَلِ

لَمْ يُغْنِهِ العُذْرُ لَمَّا كَانَ مُعْتَدِيًا ... وَلَا أَفَادَتْهُ تَبْيِينًا صِحَّةُ الجَدَلِ

إِنَّ الضَّعِيفَ إِنْ حُقِّقَتْ مَقَاصِدُهُ ... فَرِيسَةٌ لِلْقَوِيِّ الفَاتِكِ البَطَلِ

وَأَغْلَبُ الأَمْرِ أَقْوَاهُ وَأَكْثَرُهُ ... وَكُلُّ شَيْءٍ فَمَعْقُودٌ عَلَى العِلَلِ

لَمَّا رَأَيْتُ عَنِ التَّصْرِيحِ مُتَّسَعًا ... فِي القَوْلِ جِئْتُ أَلُومُ القَوْمَ بِالمَثَلِ

مَنْ يَفْهَمِ اللُّغْزَ يُدْرِكْ مَا تَضَمَّنَهُ ... وَفِي الإِشَارَاتِ سِرٌّ لَيْسَ فِي الجُمَلِ

إِذَا أَرَدْتُ جَعَلْتُ الشِّعْرَ فَاغِرَةً ... رَقْطَاءَ تَكْشِفُ عَنْ أَنْيَابِهَا العُصُلِ

وَإِنْ أَرَدْتُ قَلَبْتُ الشِّعْرَ شَادِيَةً ... وَرْقَاءَ تَخْلُبُ لُبَّ العَاشِقِ الثَّمِلِ

وَتَارَةً أَنَا أُبْكِي السَّامِعِينَ إِذَا ... وَقَفْتُ أُنْشِدُهُمْ إِنْشَادَ مُحْتَفِلِ

سَكَتُّ لَمَّا رَأَيْتُ الشِّعْرَ مُبْتَذَلًا ... وَأَحْسَنُ القَوْلِ شِعْرٌ غَيْرُ مُبْتَذَلِ

لَقَدْ سَئِمْتُ مِنَ الأَقْوَالِ أَسْمَعُهَا ... عَلَى اللِّسَانِ مِنْ فَخْرٍ وَمِنْ غَزَلِ

فَتًى وَشِعْرًا مَتَى نَالَتْ عَوَاطِفُهُ ... مِنَ القُلُوبِ مَكَانَ الحُزْنِ وَالجَذَلِ

يا قوم فليسخط من كان متخذا ... من الأماني خيلا غير منفتل
يا قوم ذل ضعيف عاجز وكفى ... من الهوان قوى غير مبتذل
إن لم تمدوا عساً أو تعملوا أبداً ... مناهج الصدق والإخلاص في العمل
لقد يبيتم من الأوهام شاهقة ... عمياء تخفى علينا لاحب السبل
ملت نفوس من الغوغاء صاخبة ... على فلان كثير ظلمه وقل

ويا شبيبتنا ماذا يكون لكم ... غدا من الفضل والعلياء والنبل
دعوا السباب فما تجدي قوارعه ... إن السباب سلاح الجبن والفشل
وبالحقائق فأتوا إنما زعمت ... شبيبة تتحدى باطل الأمل
خلوا التبركم بالأقوال واشتغلوا ... بالعلم كم لكم بالعلم من نفل
واليأس فاجتنبوا اليأس الذي لعبت ... بكم وساوسه ملعب مختبل
الشعب يرجو لكم مستقبلا حسنا ... والوقت فاغتنموه أي مقتبل
داء السياسة داء لم يصب جسدا ... إلا رماه عن الأعمال بالشلل

قصيدة بانت سعاد

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول … متيم إثرها لم يفد مكبول
وما سعاد غداة البين إذ رحلوا … إلا أغن غضيض الطرف مكحول
هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة … لا يشتكى قصر منها ولا طول
تجلو عوارض ذي ظلم إذا ابتسمت … كأنه منهل بالراح معلول
شجت بذي شبم من ماء محنية … صاف بأبطح أضحى وهو مشمول
تنفي الرياح القذى عنه وأفرطه … من صوب سارية بيض تعاليل
أكرم بها خلة لو أنها صدقت … موعودها ولو ان النصح مقبول
لكنها خلة قد سيط من دمها … فجع وولع وإخلاف وتبديل
فما تدوم على حال تكون بها … كما تلون في أثوابها الغول
ولا تمسك بالوعد الذي زعمت … إلا كما تمسك الماء الغرابيل
فلا يغرنك ما منت وما وعدت … إن الأماني والأحلام تضليل
كانت مواعيد عرقوب لها مثلا … وما مواعيدها إلا الأباطيل
أرجو وآمل أن تدنو مودتها … وما إخال لدينا منك تنويل

أمست سعاد بأرض لا يبلغها — إلا العتاق النجيبات المراسيل
ولن يبلغها إلا عذافرة — فيها على الأين إرقال وتبغيل
من كل نضاخة الذفرى إذا عرقت — عرضتها طامس الأعلام مجهول
ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق — إذا توقدت الحزان والميل
ضخم مقلدها عبل مقيدها — في خلقها عن بنات الفحل تفضيل
غلباء وجناء علكوم مذكرة — في دفها سعة قدامها ميل
وجلدها من أطوم لا يؤيسه — طلح بضاحية المتنين مهزول
حرف أبوها أخوها من مهجنة — وعمها خالها قوداء شمليل
يمشي القراد عليها ثم يزلقه — منها لبان وأقراب زهاليل
عيرانة قذفت بالنحض عن عرض — مرفقها عن بنات الزور مفتول
كأنما فات عينيها ومذبحها — من خطمها ومن اللحيين برطيل
تمر مثل عسيب النخل ذا خصل — في غارز لم تخونه الأحاليل
قنواء في حرتيها للبصير بها — عتق مبين وفي الخدين تسهيل
تخدي على يسرات وهي لاحقة — ذوابل مسهن الأرض تحليل
سمر العجايات يتركن الحصى زيما — لم يقهن رؤوس الأكم تنعيل

كأنّ أوبَ ذراعيها إذا عرقت ... وقد تلفّع بالقور العساقيل

يوماً يظلّ به الحرباء مصطخداً ... كأنّ ضاحيه بالشمس مملول

وقال للقوم حاديهم وقد جعلت ... ورق الجنادب يركضن الحصى قيلوا

شدّ النهار ذراعا عيطل نصف ... قامت فجاوبها نكد مثاكيل

نوّاحة رخوة الضبعين ليس لها ... لمّا نعى بكرها الناعون معقول

تفري اللبان بكفّيها ومدرعها ... مشقّق عن تراقيها رعابيل

تسعى الوشاة جنابيها وقولهم ... إنّك يا ابن أبي سلمى لمقتول

وقال كلّ خليل كنت آمله ... لا ألهينّك إنّي عنك مشغول

فقلت خلّوا سبيلي لا أبا لكم ... فكلّ ما قدّر الرحمن مفعول

كلّ ابن أنثى وإن طالت سلامته ... يوماً على آلة حدباء محمول

أنبئت أنّ رسول الله أوعدني ... والعفو عند رسول الله مأمول

فقد أتيت رسول الله معتذراً ... والعذر عند رسول الله مقبول

مهلاً هداك الذي أعطاك نافلة ... القرآن فيها مواعيظ وتفصيل

لا تأخذنّي بأقوال الوشاة ولم ... أذنب وإن كثرت فيّ الأقاويل

لقد أقوم مقاماً لو يقوم به ... أرى وأسمع ما لو يسمع الفيل

لظل يرعد الا ان يكون له ... من الرسول باذن الله تنويل

حتى وضعت يميني لا انازعه ... في كف ذي نقمات قيله القيل

لذاك اهيب عندي اذ اكلمه ... وقيل انك منسوب ومسئول

من خادر من ليوث الاسد مسكنه ... ببطن عثر غيل دونه غيل

يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما ... لحم من القوم معفور خراذيل

اذا يساور قرنا لا يحل له ... ان يترك القرن الا وهو مفلول

منه تظل سباع الجو ضامرة ... ولا تمشي بواديه الاراجيل

ولا يزال بواديه اخو ثقة ... مطرح البز والدرسان ماكول

ان الرسول لسيف يستضاء به ... مهند من سيوف الله مسلول

في فتية من قريش قال قائلهم ... ببطن مكة لما اسلموا زولوا

زالوا فما زال انكاس ولا كشف ... عند اللقاء ولا ميل معازيل

شم العرانين ابطال لبوسهم ... من نسج داود في الهيجا سرابيل

بيض سوابغ قد شكت لها حلق ... كانها حلق القفعاء مجدول

لا يفرحون اذا نالت رماحهم ... قوما وليسوا مجازيعا اذا نيلوا

يمشون مشي الجمال الزهر يعصمهم ... ضرب اذا عرد السود التنابيل

لا يقع الطعن الا في نحورهم ... وما لهم عن حياض الموت تهليل

حل اللغات المشکلۃ

(الف) فی الحمد

غامر۔ ڈھانکنے والا۔ ناہل، سیراب۔ خولتنا تونے ہمیں دیا۔ اسبغتہا۔ تونے وہ نعمتیں پوری کردیں۔ آل۔ ساتھی۔ الغر۔ (جمع اغر) روشن رو۔ کنٰی (جمع کنیہ) عقل۔ ایکۃ۔ گھنا درخت۔ ماغنّی۔ جب تک گائیں

(فی النعت)

المعروف۔ احسان۔ قاطبۃً۔ سب کے سب۔ رسل۔ رسل (جمع رسول) انبیا۔ بعثت۔ اٹھایا جانا۔ ظلم (جمع ظلمۃ) تاریکیاں۔

(ج) (الدعا)

حرز۔ تعویذ۔ پناہ۔ اعسار (جمع عسر) سختیاں۔ اجرنی (اجارہ۔ پناہ دینا) تو مجھے بچا۔ حجہ۔ سال۔ برس۔ خشع (جمع خاشع) منکسر۔ تابع۔ انشرنی۔ تو مجھے اٹھا۔

(د)

الیتیم الباکی (روتا یتیم)

۱۔ الی کم الخ۔ الخطب مصیبت۔ (شاعر یتیم لڑکے سے کہتا ہے) اسے روتے ہوئے یتیم لڑکے!) کب تک تو دردناک مصیبت کے تھکتے آنسوؤں سے لکھتا رہے گا۔

۲۔ علی اقلبی الخ۔ بدق۔ دبلا ہوتا ہے۔ تیرے آنسو میرے دل پر اتر رہے ہیں۔ کیا تو نے اس دل کو نہیں دیکھا کہ آنسوؤں کی وجہ سے دبلا ہوا جا رہا ہے۔

۳۔ کان وقوعھا الخ۔ التصھیر۔ پگھلا دینے والی آگ۔ ان آنسوؤں کا پسلیوں پر گرنا گویا آگ کے ایسے انگارے ہیں جو دھوپ سے زیادہ گرم ہیں۔

۴۔ دموع قد الخ۔ (کیونکہ) ان آنسوؤں کو ایسی آنکھوں نے بہایا ہے جن میں یتیمی کے باعث پستی اور ذلت کے آثار ہیں۔

۵۔ اذا جشت الخ۔ اجھش۔ گھبراکر رو دیا۔ جب میں روتا ہوں تو میرا دل بھی روتا ہے وہ دل ہر دکھ درد پر میری رونے کی نقل کرتا ہے۔

۶۔ ارق من الخ (ہوگی) وعطفاً۔ بلحاظ محبت کے۔ (وہ دل) محبت اور میلان میں نسیم سحر سے بھی زیادہ نرم واقع ہوا ہے۔ وہ اس برے زمانہ سے طبعاً بہت متنفر ہے۔

۷۔ یواسی کل الخ یواسی۔ وہ غمخواری کرتا ہے یقتسم۔ بانٹتا ہے۔ (وہ دل) ہر غم والے کی ہمدردی کرتا ہے۔ غم کے ذریعے سے۔ اور غم کو سب پر بانٹ دیتا ہے۔

۸۔ ولو حملنہ الخ۔ القسط۔ حصہ۔ آذن۔ اطلاع دی (اے یتیم) اگر تم اس (دل) پر اور زیادہ بارِ غم لاد دو گے تو وہ فروتنی اور ذلت کے اثرات ظاہر کرنے لگے گا۔

(۹) ولو تشتفی الخ غلیل۔ پیاس۔ ھموع۔ برسانے والا۔ اگر آنسو کسی دل کی پیاس

کو شفا بخش سکتے ہوتے تو ان بہنے والے آنسوں سے مجھے شفا ہو چکی ہوتی ۔

۱۰۔ علی الزمن الخ استدار ۔ مضبوط بنانا ۔ بڑے سے زمانہ پر ہم لوگ آکر ملے ہیں ۔ اسمیں احسان و رحم کرنے کا کیا ذکر ۔

۱۱۔ زمان فاز الخ ۔ قدح ۔ تیر ۔ حصہ ۔ یہ زمانہ ایسا ہے کہ یہ تو قرعہ کا بہترین تیر (اور حصہ) پا چکا ہے اور ہم اپنی قرعہ بندی میں تیر اور حصہ پا سکے ۔

—— ۔ ——

۱۲۔ سالقی الخ ملئت ۔ بھرا ہوا ہے ۔ بؤسا ر (جمع بئیس) ۔ غمزدہ ۔ سا آپ سے میں (لوگوں سے) جھکی آنکھوں سے ایسی نگاہوں کے ساتھ ملا کروں گا جس میں غمگین لوگوں پر رحم اور ترس بھرا ہو ۔

۱۳ لعیش الاغنیاء الخ دولتمند لوگ بڑے آرام سے زندگی گزارا کرتے ہیں ایک ہم ہیں کہ تنگی اور بھوک میں دن گزارا کرتے ہیں ۔

۱۴۔ تنام الخ ۔ اُن کی آنکھیں رات میں مزے کی نیند سوتی ہیں لیکن غریبوں کی آنکھوں میں نیند نہیں ہوتی ۔

۱۵۔ نشاوی الخ ۔ نشاوی جمع نشوی ۔ مست ۔ ان سوا ۔ انھوں نے رونا ۔ دولت کے متوالے تو دامن گھسیٹتے چلتے اور جوتوں سے فرش کو روندتے پھرتے ہیں ۔

۱۶ یسلو البؤسا الخ (دیگران امیر دل سلے) دنیا میں تنگدست بھوکوں کو بھلا ہی دیا اور انھیں کنجوس زمانہ کے ذمہ چھوڑ دیا ہے ۔

۱۷۔ یکل من الخ اُن کے ہر ہر بچے کے لئے ہزار ہا کپڑے رہتے ہیں جن پر نادر کاریگری کی علامتیں (بیل بوٹے) ہیں ۔

۱۸۔ اناموہم الخ ۔ حنا یا پھر تو گدے وہ ان (بچوں) کو سفید گدیلوں

پر اور بلند محلوں کے بالاخانوں میں سلاتے ہیں۔

۱۹۔ والطفال الخ افراخ جمع فرخ پرندکے بچے۔ (مگر) کچھ ایسے بچے ہیں جو گندے بستروں پر سو جاتے ہیں جیسے کبوتر کے چوزے درخت کے کھوتھڑ پر

۲۰۔ ولیس لہم الخ دفعار مٹی۔ اُن بیچاروں کے پاس مٹی کے سوا کچھ بچھونا نہیں اور نہ وہ چیچنے والے کیڑوں کے سوا کچھ اوڑھتے ہیں۔

۲۱۔ یقضون الخ طوی۔ بھوک۔ وہ بیچارے دن بھر بھوک سے گذارتے ہیں اور رات کو رو رو کر گزارتے ہیں۔

۲۲۔ احادیث الشقاء الخ تعلل بہلاتا ہے۔ بدنصیبی کی باتیں ہی ان کی تسلی بن سکتی ہیں جو ہر تنگدست پریشان حال کا دل بہلا دیا کرتی ہیں۔

۲۳۔ ولفقر منہم الخ ھزیع۔ رات کا حصہ۔ اور ایک بیمار شخص اپنی رات سے عاجز ہو کر ان (بیچارے یتیموں) ہی کی مدد سے اپنی رات کا ایک حصہ پھر دوسرا حصہ گزارتا ہے۔

۲۴۔ تدانتجعوا الخ انتجعو۔ روزی تلاش کی۔ اُن (یتیموں) نے خوراک تلاش کی مگر اُن کی قوتیں جواب دے گئیں (اور خوراک نہ ملی) اور جس کا دل ٹوٹ گیا اُسے خوراک کہاں نصیب

۲۵۔ رأیتہ الیتم الخ میں دیکھتا ہوں کہ یتیمی یتیموں کا ایک ایسا گناہ ہے جسے دولتمند لوگ سمجھتے ہیں کہ اس کا کوئی کفارہ ہی نہیں۔

۲۶۔ مضی اہل الخ تنکب قتل۔ (یتیم کہتا ہے) میرے گھر والے گزر گئے اور میری قسمت نے مجھے زمانہ کے مصائب کے سامنے نوری قتل کے لئے ڈال رکھا دیا ہے۔

۲۷۔ یتیم لیس الخ میں ایک ایسا یتیم ہوں کہ مجھے کوئی رشتہ دار نہیں پہچانتا اور اس بدنصیبی (کے دور کرنے) پر مجھے کوئی قدرت بھی نہیں۔

۲۸۔ ابی امی الخ مطامع سہارا۔ اُمید۔ بورع۔ سہارا حیثیت۔ (عالم خیال میں والدین سے) اے میرے باپ۔ اے میری ماں تم دونوں مجھے کس پر چھوڑ کر چلے گئے کہ میں اب بے سہارا اور بے بس۔ کم حیثیت ہوں۔

۲۹۔ اجیبا دعوتی الخ اے ماں باپ آپ لوگ میری پکار کا جواب دیجئے میں فریاد لے کر آیا ہوں۔ آپ دونوں کے سوا میری کون سنے گا۔

۳۰۔ لقد ھما الخ۔ نوی۔ فراق (پھر اپنے سے خطاب کرتا ہے۔) آہ اُن دونوں نے دور پھینک دینے والی جدائی کا تو ارادہ کر لیا لیکن انھوں نے واپسی کا ارادہ نہ کیا

۳۱۔ یعاوده الخ مبتئس۔ رنجیدہ۔ یہ یاد اب اس (یتیم) کو بار بار آتی ہے اور ایک دور افتادہ کی آنکھیں بند کر کر دیتی ہے

۳۲۔ تذکرامہ الخ۔ اسبل۔ لٹکا دیا۔ رُورع۔ سویدا رقلب۔ (شاعر کہتا ہے اس (یتیم) نے ایک دن اپنی ماں اور اپنے باپ کو یاد کیا تو پھر اس قدر آنسو بہائے جس نے میرا کلیجہ اور دل نکال لیا۔

۳۳۔ لہٗ قلب الخ۔ اس کے [illegible] تو ہے لیکن اس کے زبان نہیں (کہ کچھ بولے مگر وہ دل) اسکے فرمانبردار آنسو پر اُس کا کہنا (اور ساتھ ساتھ رونا) مان لیتا ہے۔

۳۴۔ مضیٰ ابواہ الخ ترعرع بڑھا۔ آہ اُس کے ماں باپ گزر گئے اور اسے ایک ایسا بچہ چھوڑ گئے جو موسم بہار (جوان) سے پہلے ہی بڑا ہو گیا۔

۳۵۔ تحرق الخ (یتیم کہتا ہے) اے میرے ماں باپ!) آپ دونوں کے چلے جانے کے بعد میرے کپڑے پھٹ گئے اور میرے پیروں میں بوائی پھٹ گئی ہے۔ المسلوع برہنگی میں میرا تلوا ف

۳۶۔ وصرت الخ انبتت۔کٹ گیا۔الگ ہوا۔اب میں ایسا ہوگیا ہوں جیسے ایک اجنبی بھیڑ کا بچہ جسے راستہ نے گلہ سے بھٹکا کر الگ کر دیا ہو

۳۷۔ وحیدنی الخ۔فلا (جمع فلاۃ) بہت سے میدان۔ترامی۔تنگ دود۔ددا دوش۔اب میں تنہا رہ گیا ہوں اور ایسے جنگل میں ہوں جو ایک دوسرے سے دور ہیں اور اس کا ادھر ادھر تیزی سے دوڑنا متفرق گھاس کے لئے ہے۔

۳۸۔ یجوع الخ۔منیحی کھاتا ہے۔غفات۔تھوڑی غذا۔اب وہ بھوکا ہوتا ہے۔ تو تھوڑا بہت چرچک لیتا ہے اور تھوڑے سے چارے پر لوٹ آتا ہے۔

۳۹۔ نعم الخ۔ربوع (جمع ربع) مکان سباں (دراصل) میں ایک جنگل میں پردیسی ہوں۔لیکن (دیکھنے کو) مکانوں میں ٹھہرا ہوں۔

۴۰۔ وفقد الوالدین الخ۔تغرب۔پردیس جانا۔الشسوع۔دور ہونا۔والدین کا نہ رہنا مجھ پر پردیس جانے اور دور جا پڑنے سے بھی زیادہ سخت ہے۔

۴۱۔ دائی تغرب الخ۔بھلا کون سا بن باس اور دیس نکالا گھر والوں کے مرجانے کے برابر ہوگا۔کہ ماں تھی وہ قضا کر گئی۔باپ تھے وہ لڑائی میں مارے گئے

۴۲۔ ولی الخ۔میرا کوئی مربی میری ماں کی طرح نہیں کہ وہ آنسوؤں سے میرے گالوں کو پونچھتی رہتی تھی۔

۴۳۔ وتقبل ان الخ۔اگر میں اس کے سامنے کبھی روتا تھا تو وہ (ہمیشہ) میری طرف ایسے چہرے کے ساتھ آتی کہ صبح کے اجالے کی طرح اس کے دانت نہ ہنستے ہوتے تھے۔

۴۴۔ وتکسونی الخ۔جب میرے کپڑے پرانے ہو جاتے تو وہ مجھے نئے کپڑے

پہناتی اور اپنی چھاتیوں سے مجھے تازہ دودھ پلاتی تھی ۔
۴۵ ۔ وتحمل ۔ الخ وہ مجھے اپنے ہاتھ پر لیتی (اور کھلاتی) اور مجھ پر محبت سے تھپکتی ایسے دل کے ساتھ جو میرے لئے رنجیدہ بھی ہوتا تھا اور حریص بھی ۔
۴۶ ۔ فلاحب الخ ماں اور باپ کی محبت کے برابر کوئی محبت نہیں ہو سکتی اور ان دونوں کے بے چین دل کی طرح کسی کا دل نہیں ہو سکتا ۔
۴۷ ۔ کانی قطعۃ الخ گویا میں اپنی ماں کی روح ہی کا ایک ٹکڑا ہوں اور جیسے میں ہی اس کی پسلیوں کے بیچ میں رکھا ہوا اس کا دل ہوں ۔
۴۸ ۔ دعاطفۃ الخ بیٹے کی محبت کچھ ایک ایسا مخفی راز ہے جو ظاہر ہونا جانتا ہی نہیں اور بیان نہیں کیا جا سکتا ۔
۴۹ ۔ اذا ارتعت الخ (اس وقت کبھی) اگر میں ڈر جاتا تھا تو وہی میری ماں میری پناہ بنتی تھی جو میرے خوف زدہ دل سے رنج دور کرتی تھی ۔
۵۰ ۔ تظل تمشی الخ جب میں دھیمے دھیمے چلتا تو وہ میری نقل میں ویسے ہی چلتی اور تیز رفتاری کے موقع پر وہ میرا پیچھا کرتی تھی ۔
۵۱ ۔ اتیہ الخ ۔ (اس وقت) میں ناز سے اکڑتا پھرتا تھا اور اتراہٹ میں جھکتا (آہ) میرا کچھ دنیا بھی اسے بہت پسند آتا تھا اور نہ دینا بھی ۔
۵۲ ۔ تخاف علیّ الخ وہ ماں اپنے بچہ پر (مجھ پر) ہر چیز ہی سے ڈرتی رہتی تھی ۔ اسی لئے وہ اسے (مجھے) ہاتھوں پر گود میں لئے لئے پھرتی تھی ۔

---

۵۳ ۔ دکان ابی الخ (یہ تو میری ماں کا حال تھا) اور میرے باپ میرے تسلی دینے کے بڑے حریص تھے ۔ (آہ) جب میں زندہ رہا اور جی گیا تو

تو وہ انھوں نے اپنی روانگی کی اطلاع دی۔

۵۴۔ وکم قد الخ (آہ) اُس نے کتنا کچھ مجھ پر احسان کیا اور میرے ٹیڑھے پن (بدمزاجی) کو کتنا ٹھیک کیا جیسے بارش سوکھی کھیتی کے ساتھ سلوک کرتی ہے۔

۵۵۔ اقام علی الخ اُس نے میرے اوپر نوکر لگا دیے اور میری عزت وشرافت کو مجھ پر باقی رکھنے سامان کر دیا اور اُس نے میری ترقیوں کی امیدیں لگائیں۔

۵۶۔ وادخلنی الخ اُس نے مجھے مدرسوں میں داخل کیا اور میری تعلیم کے لئے کئی بڑے شعبوں اور درجوں والے مقامات چن چن کر پسند کئے۔

۵۷۔ وکان لیقود الخ وہ ایسی فوجوں کے گروہ کی افسری اور کمان کرتا تھا۔ جو نکلتے ہوئے سورج کا بھی راستہ روک دیں۔

۵۸۔ جرت فی الخ ایک لڑائی میں ایک سخت معرکہ پڑا اور حملہ آوروں نے فوجوں کی بڑھ کر حملے کئے۔

۵۹۔ اشدابی الخ (اسوقت) میرے باپ نے اُن کے آگے بڑھ کر ایسے دل کے ساتھ سخت حملہ کیا جو کہ بیٹنے پر اور کھی بہادری دکھاتا ہے۔

۶۰۔ فصادفت الخ۔ کہ ناگاہ گولیاں آکر اس کے دونوں گالوں میں آکر لگیں گولیوں کا لگنا تھا کہ وہ تازہ تازہ خون میں آلودہ ہو کر گر پڑے۔

۶۱۔ تذکرنی الخ (آہ) اُنھوں نے بیدل ہونے پر مجھے یاد کیا تھا (اور اس حال میں یاد کیا تھا کر) اُن کے دل کو نزع کی تکلیف سے دکھ پہنچ رہا تھا۔

۶۲۔ ففاضت الخ بس پھر ان کی روح نکل گئی اور زمین پر پڑے رہ گئے۔ اے اللہ یہ کیسی بری تقدیر تھی۔

۶۳۔ فغادرنی الخ وہ مجھے یتیم بنا کر ایسے لوگوں میں چھوڑ گئے جنھوں نے تباہ کن باتیں یہ

یہ اضافہ کیا کہ) مجھے بیکس چھوڑ کر) ضائع کر دیا -

---

۶۴ - حملت اذیة الخ میں نے اپنی عمر کی ابتدا ہی میں ایسی اذیت اٹھائی ہے جو مجھ پہ سیال زہر سے بھی سخت تر ہے -

۶۵ - الا یالیت الخ آہ کاش میری ماں نے مجھے نہ جنا ہوتا ـــــ اور میں نے دودھ نہ پیا ہوتا -

۶۶ - تجلد الخ (شاعر اس یتیم سے کہتا ہے) اے میرے پیارے بیٹے! تو ہمت کر اور صبر کر کیونکہ میرا دل بھی غمگینی اور آزردہ مندی میں تیرے ہی دل کی طرح ہے -

۶۷ - کیونکہ تیرے باپ کا اس میں کچھ قصور نہیں - بلکہ الزام اس قوم پر ہے جسے (تیرے ساتھ) سلوک اور روا رکھا -

۶۸ - ابوک الخ تیرا باپ وہ تھا جس نے دشمنوں کی مصیبت میں اُن کی حمایت کی تھی مگر یہ اب کہ انھوں نے عریانی اور بھوک میں تیری حمایت نہیں کی -

۶۹ - دتلک الخ - یہ ایسا جرم ہے جس کا بدلہ اُن سے لیا جائے گا اس طرح شریف بھی اور رذیل بھی ذلیل ہو لیے گئے (یا سمجھے جائیں گے)

۷۰ - نسوک الخ - یہ لوگ تجھے بھول گئے مگر اس مہلک لڑائی کو نہ بھول سکے جو ان پہ ایک تیز آفت لائی تھی -

۷۱ - فلا تجزع الخ (دیکھ) تو نہ گھبرا - کیونکہ ہر جوان کو پہاڑ کی ترائی میں یا یا کسی بلند جگہ ایک گھر (قبر) میں پہنچنا ہی ہے -

۷۲ - علیک امانة الخ تجھ پہ بھی وطن عزیز کی امانت ہے اور تجھ میں بلند مرتبہ عزت کے آثار ہیں تو شریف ہے -

---

الذئب والحمل (بھیڑیا اور بھیڑ کا بچہ)

یا

قوت اور ضعف

۱۔ اسمع قصۃ الخ۔ ذرا ایک ظالم بھیڑیے اور بھیڑ کا قصہ سنو کیونکہ اس گفتگو میں ایک یاد دہانی اور کچھ نصیحت چھپی ہے۔ یہ سخن اس حجاب میں روپوش

۲۔ اصابہ یوم الخ۔ اس (بھیڑ کے بچہ کو) گرمی کے موسم میں ایک گرم دن میں پیاس لگی تو وہ حیران پریشان پانی تلاش کرنے لگا۔

۳۔ حتیٰ اتی النہر۔ یہاں تک کہ وہ ایک چھوٹی نہر پر پہنچا جس کی نالی ایک پہاڑ کی دو چوٹیوں سے اتر کر نشیبی زمین میں بہہ رہی تھی۔

۴۔ فجاءہ الخ۔ تو وہ بھیڑ کا بچہ اس نہر پر آیا اور اس نے بڑی تکلیف اور بڑی دوڑ دھوپ اور بہت تھکنے کے بعد پانی سے اپنی پیاس بجھائی۔

۵۔ رآہ الحمل الخ۔ اسے ایک بھورے (بھیڑیے) نے دور سے دیکھا۔ تو سر ہلاتا ہوا اسے دھوکہ دینے کے لئے ایسی چال چلنے لگا کہ دوڑتا ہی تھا اور دھیمے دھیمے چلتا تھا۔

۶۔ طاولہ الخ۔ وہ بھوکا تھا اس پر بھوک نے سات دن ایسے گزار دئے تھے کہ صبح و شام بھوک ہی میں گزار دئے تھے۔

۷۔ ما ذاق الخ۔ اسنے ان سات دنوں میں تازہ گوشت چکھا تک نہ تھا اور نہ سوکھا گوشت اسے ملا تھا اور نہ کوئی اور کھانا۔

۸۔ ولم یشق الخ۔ اور وہ بھیڑیا ان دنوں میں نہ (انسان کا پیٹ

پیاڑ سکا تھا نہ دیا دری، ادھر بڑی سادہ اکثر وہ کچھ امید کچھ مایوسی میں رات رات
بھر جگر لگاتا رہا تھا۔

۹۔ ان کان الخ کیونکہ اگر بھیڑیئے کی ضرورت یہ ہے کہ اسے اس کا شکار ملے۔ تو چرواہے بھی تو اپنے بکریوں کے بچوں سے غافل نہیں رہا کرتے بس اسی وجہ سے اسے شکار نہ مل سکا۔

۱۰۔ دانی الیہ الخ غرض وہ بھیڑیا لالچ میں اس کے پاس پہنچ ہی گیا اور اس سے کہنے لگا اس حال میں کہ اس کے دل میں کھوٹ اور برائی کی باتیں تھیں۔

۱۱۔ ماذا اتی الخ وہ کون چیز تھی جو تجھے میری اس زمین میں لے آئی کہ تو اسے خراب کر دے۔ تو نے میرا مزا کرکرا کر دیا تو نے پانی میں کیچڑ ملا دیا۔

۱۲۔ فقال الخ تو اس بھیڑیئے نے بکری کے بچے سے کہا کہ اے حضور! آپ کا گھاٹ (پانی پینے کا مقام) تو اونچا ہے اور میں نے پانی بہاؤ کے نیچے پیا ہے۔

۱۳۔ این ابتاع الخ بھلا کہاں وہ بلند جگہ اور کہاں یہ زمین جو نشیب میں اتری ہوئی ہے۔ کہاں آپ کا پانی اور کہاں میرا یہ نیچے پانی پینا۔

۱۴۔ الماء من الخ پانی تو جناب ہی کی طرف سے بہہ کر (میری طرف) آرہا ہے عجیب بات ہے جناب کہ آپ پانی گندا کرنے کا الزام میرے ذمے رکھیں۔

۱۵۔ وکنت الخ میں دھوپ اور تھکن کے باعث پیاس سے بہت بے چین تھا کیونکہ چرواہے نے ہمیں یہی حکم دے دیا تھا اور مہلت نہیں دی تھی۔

۱۶۔ فدسا قنا الخ۔ وہ چرواہا ہمیں دھوپ میں ہنکاتا رہا۔ پس ہمارا گلہ منتشر ہو گیا کہ کوئی کھو گیا کوئی کسی کونے میں جا پڑا۔

۱۷۔ لم ادر الخ اب مجھے خبر نہیں کہ میرا گلہ کہاں ہے۔ کہاں وہ چر رہا ہے

کیونکہ میں گلہ کے بالکل پیچھے چراگاہوں میں ہو کر اس کے پیچھے چل رہا تھا۔
۱۸۔ فالسح الخ تو مجھے معاف کیجئے میں آپ کے گھر ایک مہمان ہوں اور مہمان کی عزت کی ہی جاتی ہے آبادی اور اقامت میں بھی اور سفر اور راستہ میں بھی۔

۱۹۔ ابدی لہ الخ (اس پر) بھیڑئیے نے جو سے دانت رکھا ہے اور کہنے لگا کیوں نہیں تو تو مجھ پر ایک سخت مصیبت لے کر آیا ہے۔
۲۰۔ کدرت مائی الخ۔ تو نے میرا پانی خراب کر دیا اور اس سے تیرا مقصد سوا میری اہانت کے اور کچھ نہ تھا اور تو نے یہ کام کر کے بد معاشی کرنی چاہی ہے۔
۲۱۔ ہذا دانک الخ یہ بھی تیرا قصور ہے) اور ہاں تو ایک دن گالی بھی تو دے رہا تھا۔ آج سے دو برس پہلے اپنے گذشتہ زمانے میں۔

۲۲۔ فطاطا الخ تو غریب بھیڑ کے بچہ نے اس کے سامنے سچ سچ کہتے ہوئے گردن جھکا لی۔
۲۳ لائی الخ اے میرے سرکار! یہ ناممکن ہے میری عمر تو دو ماہ کی ہے میں بڑی عمر کا نہیں ہوں میں تو سال بھر کا بھی نہیں ہوں۔
۲۴۔ مازالت الخ میں تو (اب تک) اپنی ماں کا دودھ پیتا تھا اور سرکار وہ مجھے اپنے پستان میں جمع شدہ دودھ پلاتی ہے۔

۲۵۔ تنمر الذئب الخ (یہ سنکر) خباثت سے بھیڑیا لال پیلا ہونے لگا اور بولا! ہاں کیوں نہیں تو نے میری آبرو لی کہ بس نہ پوچھو۔
۲۶۔ ان لم تکن الخ اچھا تو اگر تو نے جرم نہ کیا ہوگا تو پھر تیرا (کوئی) بھائی رہا ہوگا

بس اب جبر سے عذر نہ کیا۔ اور (بات) نہ بڑھا۔

۲۷۔ فقال یاسیدی الخ تو وہ ببیر کا بچہ بولا "اے جناب! خدا کی قسم میرا تو کوئی بھائی ہی نہیں یہ تو آپ نے مجھے ملامت کر کے ڈرا سا دیا۔

۲۸۔ فقال ان لم الخ تو بھیڑیا بولا۔ اچھا اگر وہ بھی نہیں اور یہ بھی نہیں تو پھر یقیناً وہ (تجھے گالی دینے والا) چراگاہ کا یا گھر کا کوئی پڑوسی رہا ہوگا۔

۲۹۔ او ابن عمک الخ یا پھر تیرا چچیرا بھائی ہوگا یا تیرے رشتہ داروں میں سے کوئی بد دل کاہل کمینہ رہا ہوگا جسے تو جانتا ہوگا۔

۳۰۔ اہانتی دہر الخ اس نے میری اہانت کی اس سال اور اس غرور کی وجہ اپنے گلے کے ساتھ تھا اور اس نے جہالت سے میری عزت اتاری اور پروا نہ کی۔

۳۱۔ مولای الخ ارے سرکار میں بری ہوں۔ میں نے کوئی گناہ نہیں کیا۔ کیا آپ دوسروں کے گناہ کے بدلے مجھے دشمن کا دین گے (؟) دوڑا دیں گے۔

۳۲۔ انا الضعیف الخ میں ایک کمزور (بھیڑ) ہوں۔ سچائی سب مجھے کچھ مفید نہ ہو سکے گی۔ (اگر) آپ مجھے کھانا چاہتے ہیں تو لیجئے گٹکے کر ڈالئے۔

۳۳۔ لو کان ذاک الخ اگر یہ منشا تھا تو اس میں میرا گناہ اور میرے بھائی کا گناہ کیوں ہے۔ نہ میں نے تصور کیا اور نہ میرا عذر جھوٹا ہے۔

۳۴۔ غیری الخ برائی کرنے والا تو کوئی دوسرا ہو اور اس کی برائی کے بدلے میں پچھاڑا جاؤں اور یہ بدلہ اس کا جو میرے لئے نہ عاجز ہے اور نہ ڈرپوک ہے۔ (آپ یہ بدلہ مجھے دیں۔ تعجب ہے)

۳۵ - اللذی الخ (زبان) طاقت ہی کے لئے سچائی ہوتی ہے ۔ اچھا تو جو کچھ کہنا ہو کہئیے کیونکہ اصلیت کچھ بھی مفید نہیں ہوتی۔ جب حیلہ باز زبان اس اصلیت کو نہ سمجھنے لگیں ۔

۳۶ - ان الضعیف الخ یقیناً وہ کمزور ہے اس حق کے جانب کی حمایت کرتا ہے ۔ گویا ایسے دستہ کو مضبوط پکڑتا ہے جس کا ہر جوڑ بند الگ ہے

---

۳۷ - اجابہ الذئب الخ بھیڑیئے نے اسے جواب دیا ۔ اے مسکین ہمارے دل میں ایسی دشمنی بھری ہے کہ جہاں تو نے اسے چھیڑا کہ بس وہ آگ کی لپٹیں مارنے لگتی ہے ۔

۳۸ - فانتم الخ ۔ تم بھیڑوں کی قوم سب کی سب ہماری لمبی باتوں میں ہماری بدترین دشمن ہو ۔

۳۹ - کم من الخ کتنی بھیڑیا ہیں جو ہم سے دشمنی کرتی ہیں اور ہمیں گالیاں دیتی ہیں اور ہم منتقمانہ کروہ جانتے ہیں ۔ اسی لئے نہیں کہہ سکتے ۔

بم دغیر ہذا ۔ اس کے علاوہ ہمیں تمھارے چرواہوں سے اور تمھارے کتوں سے نہایت ناگوار تعلیم برداشت کرنا پڑتا ہے ۔

۴۱ - وھم یقولون الخ اور یہ سب چیز ایسی ہے تم سب کے بارے میں ہر قسم کی برائیاں بیان کیا کرتے ہیں ایسی برائیاں جو سولی دیئے جانے اور کسی کے مرجانے سے بھی کوا ہیں

۴۲ - تدنجوا الخ ۔ انھوں نے ہمارے چال چلن کو تمام لوگوں میں تمام لوریوں میں پیرنوں میں اور پہاڑی بکروں میں نہایت بدنما کرکے دکھایا ہے ۔

۴۳ - ہم الکلاب الخ ۔ وہ کتے بھی ہمارے بڑے کینے دشمن ہیں وہی تم سب کی حمایت اس وقت کرتے ہیں جب تاریکی آنکھ کی سفیدی وسیاہی کو دونا تک لیتی ہے ۔

۴۴ - الآن آخذ الخ اب میں تجھ سے بدلہ لوں گا ان لوگوں کے انتقام میں جو (تیرے) دور کے گھر والے اور ننہال والے ہوں -

---

۴۵ - یحفز الذئب الخ (یہ کہہ کر) بھیڑئے نے نشست درست کی اور کود کر حملہ کیا اور اس بھیڑئے کی دونوں ٹانگیں چیر ڈالیں -

۴۶ - لم ینفعہ الخ جب اس نے عذر کیا تو اس کا عذر اس کے کچھ کام نہ آیا اور صحیح بحث کرنا اسے مفید نہ ہو-

---

۴۷ - ان الضعیف الخ ہاں واقعی کمزور کے مقاصد چاہے کتنے ہی درست ہوں مگر وہ طاقتور قاتل دلیر کا شکار بن کر رہتا ہے

۴۸ - واغلب الامر الخ ہر کام میں غالب اور اس کا اکثر حصہ قوی ہی حصہ رہتا ہے - اور ہر چیز اسباب سے وابستہ رہتی ہے -

۴۹ - لما رایت الخ میں نے جب دیکھا کہ صراحت کرنے سے بات بگڑ جاتی ہے تو اپنی جماعت کو کہاوتوں اور مثالوں کے پردے میں ملامت کرنا چاہتا ہوں

۵۰ - من یفہم الخ جو شخص اس پہیلی کو سمجھ لے گا وہ ان مضامین کو پا سکے گا جو اس میں شامل ہیں - اور اشاروں میں ایسا راز ہوتا ہے - جو جملوں میں نہیں ہوتا

۵۱ - اذا اردتُ الخ اگر میں چاہوں تو شعر کو چتکبرا سانپ بنا دے سکتا ہوں جو اپنی ٹیڑھی کچلیوں کو نکالے ہوئے ہو-

۵۲ - وان اردت الخ اور اگر میں چاہوں تو شعر کو ایسی گانے والی فاختہ بنا دوں جو ایک عاشق کی بچی کھچی جان چھین لے -

۵۳ - وتارۃ انا الخ اور کبھی کبھی میں سننے والوں کو رُلا رلا دیتا ہوں جب میں

اُن کے سامنے محلس میں کچھ (اشعار) پڑھ کر سناتا ہوں۔
۵۴۔ سکت لما الخ۔ مگر میں چپ ہو گیا جب میں نے شعر کو ذلیل ہوتے دیکھا حالانکہ جو شعر ذلیل نہ ہو تو وہ بہترین کلام ہو سکتا ہے۔
۵۵۔ لقد سئمت الخ۔ ہاں میں (اکثر) ان فخریہ یا شعریہ اقوال سے اکتا گیا جن کو میں نے ممبر دل پر کہتے سنا۔
۵۶۔ فتی الخ۔ میں بھی جوان ہوں اور میرا شعر بھی ایسا جوان ہے کہ اُس کی محبت کی باتوں نے (لوگوں کے دل میں) رنج و خوشی کی جگہ کو پر کر دیا۔
۵۷۔ یا قوم الخ۔ اے میری قوم جو شخص ایسی آرزو کی بے بٹی ہوئی رسی دکھ رکھتا ہو تو اُسے چاہئے کہ اس سے نصیحت حاصل کرے۔
۵۸۔ یا قوم الخ۔ اے میری قوم جو کمزور اور عاجز ہو وہ ذلیل ہے۔ اور طاقتور تنہا بھی ذلت سے نجات پا جاتا ہے۔
۵۹۔ ان قلتم الخ۔ اگر تم کچھ کہتے ہو تو عمل کر کے دکھا دو اگر تم کچھ عمل کرتے ہو تو پھر عمل میں سچائی اور خلوص کے راستے اختیار کرو۔
۶۰۔ لقد الخ۔ تم نے وہم سے ایسے اونچے محل بنائے ہیں جو خود دھندلے اور تاریک ہیں اور ہمارے واضح راستے کو بھی مخفی کر رہے ہیں۔
۶۱۔ قلت الخ۔ (آج) چلانے والے نفوس طول ہو گئے ہیں۔ اس شور سے فلاں فلاں پہ (اُس (ظالم) کا ظلم بہت بڑھ گیا ہے۔

۶۲۔ دیا شبیبتنا الخ۔ اے ہمارے نوجوانو! کل فضل اور بلندی اور شرف میں تمہارا کیا حشر ہونے والا ہے؟
۶۳۔ دعوا السباب الخ۔ دیکھو آپس میں گالی گلوچ چھوڑ دو کیونکہ اس کی

زرکچھ نفع نہیں پہنچا سکتی۔ رشتہ داری کا لحاظ صرف نامردی کا سہارا ہوا کرتا ہے۔

۶۴۔ دبالحقائق الخ ہمارے پاس تو حقائق سے کرو کیونکہ تو جوان ہیں کچھ
فائدہ نہیں ۔ ہندوستان کی آرزوؤں میں ایک دوسرے کو چیلنج کرتے ہیں۔

۶۵۔ خلوا الخ دعوت دوسروں کے لئے چھوڑ دو اور تم خود علم (کی تحصیل)
میں مشغول ہو جاؤ۔ تمہارے لئے علم میں کتنے ہی مشغلے (نکل سکتے) ہیں۔

۶۶۔ فالیاس الخ (اور دیکھو مایوسی) سے بچتے رہو۔ یہ وہ مایوسی کہ اس نے ایسی
حرکت سے بہت سے وساوس نے تم سے پریشان کن کھیل کھیلنا شروع کر دیا ہے۔

۶۷۔ سالشعب الخ ساری قوم تمہارے بارے میں اچھے مستقبل کی امیدیں
باندھے ہے۔ اب تم اس وقت موجود ہیں کام اور کیسا کچھ کام (عمدہ) شروع کر دو۔

۶۸۔ داء الخ یہ سیاست کی بیماری ایسی بیماری ہے جس نے اگر کسی جسم
کو چھو لیا تو پھر اُسے عمل سے نکما اور قتل کر کے چھوڑا۔

قصیدہ بانت سعاد

۱۔ بانت سعاد الخ۔ تبول (تبل) کمزور دیا تبل۔ کاٹ دینا) متیم۔ (تتییم
ذلیل۔ مکبول (کبیل) قیدی۔ سعاد ہم سے جدا ہو گئی اس لئے میرا دل آج بہت
مضمحل ہے۔ اور میرا دل اس کے پیچھے ذلیل ہو رہا ہے۔ اور اس کا قیدی ہے
کہ اُسے چھڑانے والا کوئی نہیں۔

۲۔ وما سعاد الخ اغن۔ گنگنانے والا۔ غضیض۔ آنکھیں جھکانے
والی۔ مکحول۔ سرمہ لگائے ہوئے۔ فراق کی صبح جب (محبوبہ کے گھر) کے لوگ سفر
کر رہے تھے۔ سعاد کا حال بس ایسا تھا جیسے گنگنانے والی ہرنی نگاہیں جھکی اور آنکھیں سرمگیں

۳۔ ہیفاء الخ۔ ہیفاء۔ پتلی کمر اور پچکے پیٹ کی عورت۔ عجزاء۔ بھاری بیٹھک والی عورت۔ (سعاد) سامنے سے آتے ہوئے پتلی کمر پچکے پیٹ والی (معلوم) ہوتی ہے اور پیچھے سے دیکھنے میں بھاری بیٹھک والی (معلوم ہوتی) ہے (اس کے علاوہ) نہ اس کی لمبائی کی شکایت کی جا سکتی ہے نہ ناٹی ہونے کی (یعنی موزوں قامت اور محاسن کا مجموعہ ہے)

۴۔ تجلو عوارض الخ۔ تجلو (میلا) کھولتی ہے۔ عوارض (جمع عارضہ) سامنے کے دانت۔ ظلم۔ دانتوں کی چمک اور آب۔ منہل۔ شراب۔ نہل و علل۔ کئی کئی بار شراب پینا۔ سعاد جب ہنستی ہے تو ایسے چمکدار دانت ظاہر کرتی ہے جیسے ان کو شراب سے بار بار تر کیا گیا ہو۔

۵۔ شجت الخ۔ شجت (الشج۔ توڑنا۔ ملانا) ملائی گئی۔ شبم اولا۔ محنیۃ۔ نالے کا موڑ۔ نالہ کی زمین۔ الابطح۔ پتھریلی زمین۔ مشمول۔ اتری ہوا جس پر چلی ہو۔ (وہ شراب) ملائی گئی ہو اولے کے پانی اور نالے کے موڑ کے پانی سے جو پتھریلی زمین میں بہتا ہو صاف ہو۔ دن چڑھے کا پانی ہو اور اس پر اتری ہوا چل چکی ہو۔

۶۔ تنفی الریاح الخ۔ تنفی کوڑا کرکٹ۔ افرط۔ بڑھایا۔ صوب۔ بارش۔ ساریۃ۔ رات کے بادل۔ یعالیل (جمع یعلول) بار بار سیراب شدہ۔ بیض۔ سفید پہاڑ۔ ہوائیں اس پانی سے کوڑا کرکٹ دور کر دیتی ہوں (اور اس (پانی) کو بار بار کے سیراب شدہ سفید پہاڑوں نے رات کے بادلوں کی بارش سے مدد پہنچائی ہو۔

۷۔ اکرم بہا الخ (وہ سعاد) کیسی نیک ہے۔ موعود وعدہ۔ یاد شخص جس سے وعدہ کیا گیا ہے۔ خلۃ۔ عادت دوستی (یعنی خلیل اور سوا مراد ۔۔۔) (سعاد) عادت کے اعتبار سے کیسی نیک ہوتی اگر وہ اپنے وعدے سچی کر دیتی (یا جس سے وعدہ کیا ہے اس سے سچ بولتی) اور اگر (ہماری) نصیحتیں اسے

مقبول ہوتی ہے۔

۸۔ لکنہا خلۃ الخ۔ سیط۔ ملایا گیا۔ ولع۔ جھوٹ۔ تبدیل۔ دوسرے کو دوست بنانا۔ لیکن وہ (سعاد) تو ایسی دوست ہے کہ اُس کے خون میں یہ چیزیں ملی ہوئی ہیں۔ ستانا۔ جھوٹ بولنا۔ وعدہ خلافی کرنا اور دوسرے دل کو دوست بنانا۔

۹۔ فما تدوم الخ الغول۔ چڑیل۔ پس وہ سعاد کسی ایک حال پر جس پر وہ ہوتی ہے ثابت۔ قائم نہیں رہتی۔ جیسے چڑیل طرح طرح کے لباسوں میں رنگ بدلا کرتی ہے۔

۱۰۔ ولا تمسک الخ۔ اور وہ سعاد نہیں تھمتی اس وعدے پر جو وہ کبھی کرتی ہے (اور تھمتی بھی ہے تو ایسی) جیسی چھلنی پانی کو روکتی ہے۔

۱۱۔ الامانی (جمع امنیۃ) آرزو۔ الاحلام (جمع حلم) خواب۔ نوم کو دھوکے میں نہ ڈال دے اس کا امید دلانا اور اس کا وعدے کرنا۔

۱۲۔ کانت مواعید الخ عرقوب بن معد ایک مشہور وعدہ خلاف عرب تھا جس نے ایک بار اپنے بھائی سے ایک درخت کی کھجور دے دینے کا وعدہ کیا جب وہ مانگنے آیا تو اس سے کہا جب کلّے پھوٹیں تب آنا جب وہ پھر آیا تو کہا جب پھل گدرا جائیں تب آنا جب وہ اُس وقت آیا تو کہا جب پھل پھر جائیں تب آنا جب وہ پھر آیا تو کہا جب پھل میں مٹھاس آجائے تب آنا۔ جب وہ آیا تو کہا جب پھل خوب پک جائیں تب آنا۔ جب پھل پک گئے تو راتا رات سارے پھل توڑ کر گھر لے آیا اور اُسے کچھ نہ دیا۔ اُس وقت سے یہ کہاوت بنی۔

عرقوب کے وعدے بھی اس سعاد کے وعدے کی ایک مثال ہیں۔ اس کے سارے وعدے نرے جھوٹ کے سوا کچھ نہیں۔

۱۳۔ ارجوا داٰمل الخ تنویل۔ عطا بخشش۔ (پھر بھی) میں اس کا امیدوار اور آرزومند ہوں کہ اس کی محبت (میرے دل سے اور بھی) قریب ہو جائے اگرچہ اے محبوبہ تجھ سے میں اپنی طرف کوئی بخشش خیال میں بھی نہیں لا سکتا۔

۱۴۔ امست الخ العتاق (جمع عتیق) اصیل جانور۔ النجیبات (جمع نجیبہ) مضبوط۔ بہتر۔ مراسیل جمع مرسال) تیز رفتار۔ سعاد اب شام کو تو ایسی سرزمین میں پہنچ گئی کہ کوئی وہاں تک پہنچ نہیں سکتا۔ بجز اصیل مضبوط اور تیز رفتار اونٹنیوں کے (یہاں سے گویا اپنی اونٹنی کی تعریف شروع کر دی۔)

۱۵۔ ولن یبلغها الخ عذافرۃ۔ بلند قامت۔ این تعکن۔ ارقال و تبغیل۔ تیز دوڑ کی قسمیں۔ جانور کی دوڑ کی قسمیں یہ ہیں۔ تشحر (بے حد تیز۔ (ارقال) (تشحر سے کم) تبغیل۔ ارقال سے کم (خبب) تبغیل سے کم۔ عنق۔ خبب سے کم) اندر اس محبوبہ تک تو کوئی سواری کبھی پہنچ ہی نہیں سکتی سوا بلند قامت اونٹنی کے جس میں تھکاوٹ کے باوجود بھی تیز رفتاری (کی ہمت و طاقت) ہو۔

۱۶۔ من کل الخ۔ نضاخہ۔ بہت پانی بہانے والی۔ ذفری۔ کنپٹی۔ کان کے پیچھے کا گڑھا۔ عرضۃ۔ میدان۔ طامس۔ مٹا ہوا۔ غائب۔ معدوم (وہ بلند قامت اونٹنی) ایسے اصیل اونٹوں میں سے ہو کہ جب اس کے پسینہ نکلے تو اس کے کان کے پیچھے سے پسینہ ابلتا چلا آتا ہو۔ اس کا میدان (تختۂ مشق) نامعلوم راستے ہوں جس کے نشانات نہ ہوں۔

۱۷۔ ترمی الغیوب الخ۔ الغیوب۔ معدوم نشانات۔ مفرد۔ اکیلا بیلا اپنی جوکنا۔ لہق۔ سفید۔ حزاز۔ سخت زمین۔ میل۔ ریت کے ٹیلے۔ (وہ اصیل اونٹنی معدوم نشانات راہ کو بھی دیکھ لے ایسی آنکھوں سے جیسے چوکنے جنگلی بیل کی دو سفید آنکھیں دیکھیں۔ (اور اس وقت دیکھے) جب سخت زمینیں اور ریت کے

شیلے سب گرمی سے جل کر بھن رہے ہوں گے –

۱۸۔ ضخم الخ مقلّد۔ گردن ۔ ہار کی جگہ یعنی جہاں ہاتھ پاؤں اگاڑی پچھاڑی باندھی جاتے۔ ضخم وعبل ۔ موٹی ۔ پر گوشت (وہ اونٹنی) گردن کی موٹی اور ہاتھ پیر کی بھری بدی ہے۔ اس کی پیدائش اور نشوونما میں سانڈ اونٹ کی دوسری جنیوں کے مقابلہ میں نمایاں برتری اور امتیاز ہے –

۱۹۔ غلباء الخ غلباء موٹی گردن والی ۔ وجناء ۔ پھیلے چہرہ والی ۔ علکوم سخت ۔ مذکرۃ ۔ نرجیسی ۔ دفّ ۔ پہلو ۔ قدام ۔ سامنے ۔ اس کی گردن موٹی ہے ۔ اس کے رخسارے چوڑے اور پھیلے ہیں وہ سخت اور مضبوط ہیں ۔ وہ نرجیسی ہے ۔ اس کے پہلو چوڑے پھیلے ہیں یعنی بڑے ڈیل کی ہے اور پسلی رکھنے کا فاصلہ) تو گویا اس کے سامنے ہی (دھرا) رہتا ہے –

۲۰۔ وجلدہا الخ الوم ۔ کھیرا ۔ کلح ۔ جھجھڑی ۔ کلنی ۔ ضاحیۃ المتنین ۔ وہ اونٹنی جس کی ریڑھ کے دونوں جانب سپاٹ اور کھلے ہوں ۔ اس کی کھال کھیرے کی سی ہے کہ اسے جوں کی کلنی کبھی کمزور نہیں کر سکتی جو اس کی پیٹھ کے دونوں حصوں میں لگی ہو –

۲۱۔ حرف ابوہا الخ ۔ حرف ۔ پہاڑ کا کنارہ ۔ مہجنۃ ۔ اصیل ۔ قود اء لمبی گردن والی ۔ شملیل ۔ تیز رفتار ۔ وہ اونٹنی پہاڑ کی طرح سخت ہے ۔ (اصیل ہونے میں) اس کا باپ بھی اصیل ہے جیسا اس کا بھائی ہے اور اس کا چچا دلیا ہے جیسا اس کا ماموں تھا ۔ وہ لمبی گردن والی اور تیز رفتار ہے –

۲۲۔ یمشی الخ قراد ۔ کلنی ۔ زہالیق ۔ چکنا ۔ اقراب ۔ (جمع قرب) کوکھ ذہالیل (جمع ذہلول) چکنا ۔ کلنی اس پر چلتی ہے تو اس کے سینہ اور چکنی کوکھ اس کلنی کو پھسلا کر گرا دیتی ہیں –

۲۳۔ عیرانۃ الخ عیرانۃ۔ الجم دشتی گدھا۔ بخض۔ گوشت۔ عرض۔ جانب۔ سمت
نبات الزور۔ پسلیاں۔ وہ اونٹنی (کیا ہے گویا) جنگلی گدھا ہے۔ جس پر ہر
جانب سے گوشت کھینچ گیا ہے۔ (یعنی اس کا ہر حصہ جسم خوب تیار پر گوشت
ہے) اس کی کنیاں پسلیوں سے (ہٹا کر) ہٹ دی گئی ہیں۔
۲۴۔ کانما فات الخ۔ فات۔ وہ حصہ جو بڑھا ہوا ہے۔ منطم۔ ٹھکتی۔ نیز عیل
کرال۔ اس کی ٹھوڑی اور جیسے ہے اس لیے کہ وہ حصہ جو اس کے دونوں آنکھوں
اور اس کی گردن سے بڑھا ہوا ہے (یہ سب اتنا مضبوط ہے) گویا لوہے کی کدال ہے۔
۲۵۔ تمر الخ عسیب۔ شاخ خرما۔ ذا خصل۔ گچھے دار۔ کھنی۔ غارز۔ دقن۔
لبان۔ تخون۔ گھٹایا نہیں۔ احالیل۔ دودھ کی نالیاں۔ وہ (تھنوں کے نکالنے
کے لئے) شاخ خرما کی طرح ایک گھنی (دم) کو ایسے تھن پر گھما پھرا رہی ہے جس کو
دودھ کی نالیوں نے کم نہیں کیا۔
۲۶۔ قنواء الخ قنواء۔ ابھری ناک والی۔ وہ اونٹنی ابھری ناک والی
ہے۔ اس کی دونوں آنکھوں میں کھلی شرافت موجود ہے۔ اس شخص کے لئے جو
اونٹنیوں کا ماہر ہو اور اس کے دونوں رخساروں میں نرمی ہے۔
۲۷۔ تخذی الخ تخذی۔ وہ تیز چلتی ہے۔ یسرات۔ ہلکے قدم۔ ذوابل۔ ٹھوس
نیزہ تحلیل۔ برا سے نام۔ وہ اونٹنی ہلکے پھلکے ٹھوس قدموں سے چلتی ہے اور وہ
آگے جانے والے اونٹوں کو اس طرح جا پکڑتی ہے کہ ان قدموں کا زمین کا چھونا
برائے نام ہوتا ہے۔
۲۸۔ سمر العجایات الخ سمر۔ گندم گوں۔ عجایات پاؤں کے رگ پٹھے۔
یترکن۔ اکم (اور اکم جمع اکام) ٹیلا۔ تنجیل۔ تنفل۔ اس اونٹنی کے پاؤں کے
پٹھے گندم گوں (نہایت گندم گوں نیزہ کی طرح) ہیں کہ (اس کے پاؤں سے)

کنکریاں کبھی اِدھر اُدھر منتشر ہو جاتی ہیں اور نعل اُن پاؤں کو ٹیلوں کی چوٹی (کی گرمی وغیرہ) سے نہیں بچاتی یعنی اُسے نعل کی حاجت نہیں ۔

۲۹ - کانّ ادب - تا - شدّ النہار الخ ادب - تیزی (مبتدا - اس کی خبر جو تھے شعر میں ذراعا عیطل ہے) تلفع - ڈھانک لیا - قور (جمع قارۃ) چھوٹا پہاڑ - ٹیلہ یسا قیل - سراب مصطخد - جلا بھنا - ملول گرم راکھ میں دبائی ہوئی - ورق - (جمع اورق) خاکستری - جنادب - ٹڈیاں - عیطل لمبی - نصف - ادھیڑ - نکد - (جمع نکدار) جس کے بچے نہ جیئیں - مثاکیل (جمع مثکال) رونے والیاں - اُس اونٹنی کے اگلے دونوں بازوؤں کی حرکت ـــــ جس وقت کہ وہ پسینہ میں نہا جائے اور ٹیلے سراب سے ڈھنک گئے ہوں - ایسے دن میں جس میں گرگٹ بھی جل بھن رہا ہو کہ اُس کی پیٹھ دھوپ کی وجہ سے کیونکہ بھل میں دبی گرم روٹی معلوم ہوتی ہو - اور جماعتوں سے ان کے حدی خواب اس حال میں خاکستری ٹڈیاں اور جھنجھریاں پتھروں پہ پیر پا رہی ہوں - یہ کہہ رہے ہوں کہ تھوڑی دیر آرام کر لو - ایسی دوپہر کو کسی لمبی ادھیڑ عورت کے ہاتھ (کی تیز حرکت) ہے کہ جب وہ عورت (اپنے بچہ پر نوحہ و ماتم کرنے) کھڑی ہو تو بہت سی ایسی عورتیں جن کے بچے نہیں جیتے اس کا ساتھ دینے کے لئے ہاتھ چلا رہی ہوں - (تیز رفتاری کی بہترین تشبیہ ہے)

۳۳ - نوّاحۃ الخ معقول - عقل و ہوش اور وہ عورت بہت نوحہ کرتی ہو اور ڈھیلے اور تیز بازوؤں والی ہو کہ جب خبر دینے والوں نے اس کے پہلوٹھے بچہ کی خبر مرگ دی ہو تو اس کے ہوش درست نہ رہ گئے ہوں ۔

۳۴ - تفری الخ مدرع - قمیص - رعابیل (جمع رعبول) ٹکڑے ٹکڑے - پرزے پرزے - اور وہ اپنا سینہ اپنے ہاتھوں سے کوٹے ڈالتی ہو اور اس کا کرتہ اس کی ہنسلی کی ہڈی پر سے پھٹا اور ٹکڑے ٹکڑے اڑ گیا ہو - (میری اونٹنی ایسی تیز رفتار

ہے غرض یہ اس پر چلا آرہا تھا کہ)
۳۵۔ تسعی الخ (یہاں سے مخلص اور گریز شروع ہے) وشاۃ جمع واش چغلخور خباب۔ آس پاس چغلخور لوگ میری اونٹنی کے ادھر ادھر دونوں طرف دوڑتے چلتے تھے اور انکا یہ کہنا تھا کہ اے کعب) ابن ابی سلمی تو قتل ہو کر رہے گا۔ (کیونکہ رسول اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے تیرے قتل کا اعلان عام کر دیا ہے)۔
۳۶۔ وقال الخ اور ہر اس دوست نے جس سے میں کچھ بھی امید اور آسرا رکھتا تھا یہی کہا کہ میں تجھے روکوں گا نہیں۔ میں تو خود ہی اپنے کاموں میں مشغول ہوں۔
۳۷۔ فقلت الخ (میں نے جب یہ دیکھا) تو میں نے کہا کہ اے سر پرستوں سے بے نیاز لوگو میرا راستہ چھوڑو۔ میں حضور ہی کے پاس جا رہا ہوں مجھے جانے دو) پھر جو کچھ اس مہربان پروردگار نے تقدیر میں لکھ دیا ہے وہ تو ہو کر رہے گا۔
۳۸۔ کل ابن الخ ابن انثیٰ۔ ہر آدمی یہاں تک کہ حضرت عیسیٰؑ بھی جو صرف ماں سے پیدا ہوئے الحدباء نعش تابوت۔ ہر انسان چاہے کتنے ہی دنوں سالم رہے کا ہو کسی نہ کسی دن تابوت پر ضرور ہی اٹھایا جائے گا۔
۳۹۔ انبئت الخ مجھے خبر ملی ہے کہ حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے مجھے ڈرایا (اور میرے قتل کا اعلان عام فرمایا) ہے حالانکہ رسول خدا صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس تو صرف عفو و کرم ہی کی امید و توقع تھی۔
۴۰۔ فقد اتیت الخ تو میں تو حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت مبارکہ میں معافی مانگتا عذر خواہی کرتا آیا ہوں اور حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس تو عذر قبول ہو جایا کرتے ہیں۔
۴۱۔ مہلا الخ مہلا۔ مہلت دیجیے۔ نافلۃ عطیہ۔ ذرا مہلت دیجیے (ذرا ٹھہرئے) آپ کو وہ خدا اس مہلت کا الہام فرما دے جس نے آپ کو قرآن کا انعام دیا ہے جس میں

انصائح (یا وعدے وعیدیں) ہیں اور اس کی تفصیل بھی ہے ۔
۴۲ ۔ لا تاخذنی ۔ الخ (ذرا میرا حال سن لیجئے) چغلخوروں کے کہنے سے مجھ پر مواخذہ نہ فرمائیے ۔ میں نے کوئی گناہ نہیں کیا ۔ اگرچہ میرے بارے میں افواہیں بکثرت ہیں ۔
۴۳ ۔ لقد اقوم الخ میں ایسی مجلس میں کھڑا ہوں کہ اگر (میری) اس جگہ پہ ہاتھی کھڑا ہوتا اور یہ ایسی باتیں دیکھتا اور سنتا ہوں کہ جسے اگر ہاتھی دیکھتا سنتا تو
۴۴ ۔ یظل الخ یقیناً وہ ہاتھی بھی (با وجود عظیم جثہ کے) دن بھر کانپتا رہ جائے بجز اس کے کہ خود حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی طرف سے بحکم خدا کوئی (اجازت اور) انعام خاص ہو ۔
۴۵ ۔ حتی وضعت الخ یہاں تک کہ میں نے حاضر خدمت ہو کر) اپنا دایاں ہاتھ اس طرح کہ میں اسے ہٹاتا نہیں رکھ دیا ۔ اُس (رسول) کے کف دست میں جو (کفار سے) انتقام لینے والے ہیں اور جن کا فرمانا اصل حکم ہوتا ہے ۔
۴۶ ۔ لذاک الخ یقیناً یہ ذات نبوی اس وقت جب میں آپ سے گفتگو کر رہا تھا اور جب یہ کہا جا رہا تھا کہ بس تیری طرف الزام منسوب ہو گا اور مجھ سے بازپرس ہو گی
۴۷ ۔ من خادر الخ خادر ۔ جھاڑی کا شیر عثر ۔ شیروں کا ایک مشہور جنگل غیل ۔ ما دہ ۔ دن (یہ ذات نبوی میرے لئے) جھاڑی والے ان شیروں کے شیر سے بھی بڑھ کر باہیبت تھی جن کا وادی وادی عثر میں ایک جھاڑی ہو جس سے ملی اور جھاڑیاں ہوں ۔
۴۸ ۔ یغدو الخ لحم گوشت کھلا دے معفور ۔ خاک آلودہ ۔ خرادیل (جمع خردلہ) رائی جیسا ٹکڑا ٹکڑا (اب اس شیر سے بھی زیادہ ہیبتناک تھے) جو صبح کو (اپنے بچے) دو شیروں کو گوشت کھلانے نکلا ہو کہ ان دونوں کی خوراک بھی آدمیوں کی جماعت کا ایسا گوشت

ہو جس میں خاک مل گئی ہو اور تنکے ٹکڑے ہوں۔

۴۹۔ اذا لیساور الخ۔ لیساور حملہ کرے۔ قرن دل۔ جھنڈا ہوا گرا ہوا۔ جب وہ شیر کسی برابر والے پر حملہ کرے تو اس کے لئے جائز نہیں کہ اس ہمسر کو چیر پھاڑ سے اور گرائے بغیر چھوڑ دے۔

۵۰۔ منہ تظل الخ تمشی (یعنی تمشی) چلتے ہوں اس شیر سے میدان کے تمام درندے خاموش (یا بھوک سے لاغر) ہوں اور پیدل لوگ اس کی وادی میں چل نہ سکیں

۵۱۔ ولا یزال الخ اخو ثقتہ۔ بہادر۔ بوادیہ۔ ای موجودۃ بوادیہ یہ لا یزال کی خبر محذوف ہے۔ البز۔ ہتھیار۔ درسان سے کپڑے۔ حال اس شیر کی وادی میں برابر پائے جاتے ہیں ایسے بہادر جن کے ہتھیار اور کپڑے پڑے ہوں اور بدن کھا لیا گیا ہو۔

۵۲۔ انّ الرسول الخ مہند۔ ہندی تلوار مراد تیز تلوار۔ سچ یہ ہے کہ حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ایک نور ہیں جس سے عموماً روشنی حاصل کی جاتی ہے اور اللہ کی تلواروں میں سے ایک تلوار ہیں جو بے نیام ہیں (حدیث وتاریخ میں مذکور ہے کہ جب کعب نے یہ شعر نعت میں پڑھا تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے خوش ہو کر ردائے مبارک بطور صلہ کے اس کی طرف پھینک دی آخر میں حضرت سیدنا امیر معاویہ رضی اللہ عنہ نے یہ ردا مبارک ان کے ورثا سے بیس ہزار درہم میں خرید لی اور اسی میں ان کو کفن دیا گیا۔ نیز مذکور ہے کہ کعب نے مہند من سیوف الہند کہا تھا حضور نے اصلاح فرمائی کہ مہند من سیوف اللہ۔ سبحان اللہ ایک لفظ کی اصلاح سے لفظ و معنی زمین سے آسمان پر پہنچ گئے

۵۳۔ فی فتیۃ الخ آپ قریش کی ایسی جماعت میں ہیں کہ جب وہ قریشی لوگ مسلمان ہو چکے تو مکہ میں ان میں سے ایک نے کہا تھا کہ اچھا اب اسلام لائے ہو تو ہجرت ضرور کر و (دنیا کی) جلد

۵۴۔ زالو الخ۔ انکاس (جمع نکس) کمزور۔ کشف (جمع اکشف) نہتے بغیر ڈھال کے۔ میل۔ کجا سوار۔ معازیل۔ بے تلوار۔ غرض انھوں نے ہجرت کی مگر نہ کمزور لوگ تھے اور نہ بغیر ڈھال تلوار کے تھے۔ نہ کچے پکے سوار تھے (بلکہ سب کے سب ہتھیار بند نہسوار تھے)

۵۵۔ شم الخ۔ وہ بڑی ناک ٹیک والے (معزز) تھے بہادر تھے۔ ان کے لباس جنگ میں ایسے کرتے تھے جو داؤد علیہ السلام کی بنائی زرہیں ہوتے تھے۔

۵۶۔ بیض الخ۔ مجدول۔ مضبوط۔ سفید چمکدار پوری زرہیں جن کے حلقے تنگ تھے جیسے عشق پیچاں گھاس کے حلقے ہوں اور مضبوط ہوں۔

۵۷۔ لا یفرحون الخ۔ جب ان صحابہ کے نیزے کسی قوم وجماعت پر فتح پا لیں تو وہ لوگ اتراتے نہیں اور جب ان پر کوئی فتح پا جائے تو گھبرا نہیں جاتے۔

۵۸۔ یمشون الخ۔ زہر (جمع ازہر) سفید۔ عرد۔ منہ پھیر لیا۔ بھاگ گیا۔ تنابل (جمع تنبال) پست۔ (وہ صحابہ) اس طرح چلتے ہیں جیسے سفید تر اونٹ۔ جب سیاہ فام پست قامت لوگ (جنگ کی تیزی سے) بھاگنے لگیں اس وقت ان کو شمشیر زنی بچاتی رہتی ہے۔

۵۹۔ لا یقع الخ۔ تہلیل۔ دیر۔ ذھیل۔ نیزہ کا وار ان کے سینے ہی پر پڑتا ہے اور موت کے گھاٹ پر آنے میں وہ دیر نہیں لگاتے۔

[اس شعر پر حضور نے صحابہ کی طرف خوش ہو کر دیکھا مطلب یہ کہ دیکھو تمہاری کیسی اچھی تعریف کی ہے۔ حضرت کعب کی یہ کمال ادا شناسی تھی کہ انھوں نے حضور کے صحابہ اور دوستوں کی بھی تعریف کر دی جس سے آپ بہت ہی خوش ہوئے کسی کے ہمنشینوں کی تعریف دراصل اس شخص ہی کی تعریف ہے۔ اگر صرف حضور کی تعریف ہوتی تو وہ حضور کو اتنی پسند نہ ہوتی۔] تمت